Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زادا عليه في علم البديع ، والخاتمة في السرقات الشعرية ، وما ينبغي للمتكلم أن يتأنق فيه .

٨ ــ من الناحيــة التطبيقية ، أقــام السكاكي والقزويني والسبكي ، الصورة البلاغية على المعاني والبيــان والبديع ، وأضافا القزويني والسبكي خاتمة في السرقات .

٩ ــ كان القزويني والسبكي في نظرتهما للصورة البلاغية أقرب إلــى النقد الأدبي من السكاكي ، ولهذا كان حديثهما عن السرقات الشعرية ، قريباً من حديث النقاد الاغريق ، والفرنسيين ــ كما تقدم ــ .

ــ ٧ ــ

مفهــوم البلاغــة عنــد السبكي :

نستطيع أن نعتبر السبكي من مدرسة السكاكي في تقسيماته البلاغيــة التي جرى عليها في المعــاني والبيان والبديــع ، أما من ناحية شــرحه لتلك التقسيمات ، فإنه يتفق مع ما وصفه في مقدمته ، ولذلك ، نود أن نوضح من هم الذين ينضمون إلى مدرسة السبكي ، وهم : (العلماء الذين تأثروا بمسلك السكاكي من تقسيمه ومنهجه ، وإن تباعدت بينهم الأماكن والأزمنــة ، وهي بمفهومنا هذا تشمل أصحاب الشروح والتلخيصات ، بل امتدت هذه المدرسة إلى عصرنا الحاضر ، وذلك بالتزامنا لتقسيماته)[١١٧] ، وهذا الفهم أقرب إلى الحقيقة في تصوير نهج السبكي في البلاغة من قول باحث آخر في أن : (اسلوب السبكي تتوارى فيه البلاغة تحت ركام من المسائــل القريبة التي لا تتــلازم معها)[١١٨] .

---

١١٧ ــ د. الكردي ــ نظرات : ص ٥٤ .

١١٨ ــ د. محمد عبد الناصر ــ الصلات : ص ٢٤٥ .